@ 236 @ صدق بعيسى عليهما السلام وهو ابن ثلاث سنين فشهد له أنه كلمة ا وروحه فلما شهد بذلك يحيى عجبت بنو إسرائيل لصغره فلما سمع زكريا شهادته فقام إلى عيسى فضمه إليه وهو في خرقة وكان يحيى أكبر من عيسى بثلاث سنين وقال بعضهم صدقة وهو في بطن أمه كانت أم يحيى عند مريم إذ سجد يحيى بالتحية لعيسى وكل واحد منهما كان في بطن أمه وذلك قوله ! 2 2 ! ! 2 2 ! يعني حكيما ! 2 2 ! يعني لا يأتي النساء وهو قول الكلبي وقال سعيد بن جبير السيد الذي يملك غضبه والحصور الذي لا يأتي النساء .

وقال مقاتل يعني لا ماء له يعني لم يكن له ماء في الصلب وقال بعضهم هذا لا يصح لأن العنة عيب بالرجال والنبي لا يكن معيبا ولكن معناه أنه كان مانعا نفسه من الشهوات لأن الذي يمنع نفسه من الشهوات مع قدرته كانت فضيلته أكثر من الذي لا قدرة له .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني أن يحيى كان نبيا من الصالحين فلما بشره جيريل بذلك ! 2 2 ! قال ذلك على وجه التعجب لا على وجه الشك قال لجبريل ! 2 2 ! أي يا سيدي من أين يكون لي غلام يعني ولد وهذا قول الكلبي وقال بعضهم قوله ! 2 2 ! يعني يا ا على وجه الدعاء يا رب من أين يكون لي ولد .

2 ! 2 ! قال القتبي هذا من المقلوب يعني بلغت الكبر وقال الكلبي كان يوم بشر ابن تسعين سنة وامرأته قريبة في السن منه وقال الضحاك كان ابن مائة وعشرين سنة فذلك قوله ! 2 2 ! يعني الهرم ! 2 2 ! لا تلد ! 2 2 ! قال بعضهم تم الكلام عند قوله (كذلك) يعني هكذا كما قلت إنه قد بلغك الكبر وامرأتك عاقر ثم قال تعالى ! 2 2 ! وقال بعضهم معناه 2 ! 2 ! يعني ا تعالى هكذا قال إنه يكون لك ولد ^ وا يفعل ما يشاء ^ إن شاء أعطاك الولد في حال الصغر وإن شاء في حال الكبر $ سورة آل عمران 41 $.

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني اجعل لي علامة حين حملت امرأتي أعرف ! 2 2 ! يعني علامة الحبل ! 2 2 ! يعني أنك تصبح فلا تطيق